201274 ـ هل (الماجد) من أسماء الله الحسنى ؟

السؤال

هل يجوز إطلاق عبد الماجد ، وهل من أسماء الله الماجد ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اسم (الماجد) جاء ذكره في حديث الترمذي – المشهور في سرد أسماء الله – من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه : (إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ – وذكر منها ـ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ ..) الحديث .

وجاء – أيضا – عند أحمد (20860) ، والترمذي (2495) – واللفظ له – من حديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال – في الحديث القدسي ـ : (ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلَامٌ وَعَذَابِي كَلَامٌ إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .

وكلا الحديثين فيهما كلام لأهل العلم ، فمن رأى ثبوتهما : أثبت ما تضمناه ، ومن ذلك : إثبات اسم (الماجد) لله جل وعلا .

قال ابن منده رحمه الله :

" ومن أسماء الله عز وجل : المجيد الماجد المتكبر المصور المعز المذل ، قال الله عز وجل : (إنه حميد مجيد) ، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : (المؤمن المهيمن المتكبر المصور المعز المذل المغيث المجيب المحيط المبين المبدئ المعيد المحيي المميت الماجد المقتدر المقدم المؤخر المتعال المنتقم المقسط المغني المانع المالك) " انتهى من " التوحيد لابن منده " (1/429) .

وقد سئل الشيخ صالح الفوزان : هل الماجد اسم من أسماء الله تعالى ؟

فأجاب حفظه الله : " نعم ، ورد هذا : (ذلك بأني جواد ماجد) " انتهى .

http://www.alfawzan.af.org.sa/node/10915#sthash.fnWJs775

وأما من رأى أن الزيادة الواردة عند الترمذي في سرد الأسماء لا تصح ، وأن حديث أبي ذر كذلك لا يصح ، فإنه لا يثبت ذلك

الاسم لله جل وعلا .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " إن التسعة والتسعين اسماً لم يرد في تعيينها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب عن أبي حمزة ، وحفاظ أهل الحديث يقولون : هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث " انتهى من " مجموع الفتاوى " (22/482) .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (72318) .

وحديث أبي ذر قد حكم عليه بعض أهل العلم بالضعف ، انظر " صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني " .

قال الشيخ علوي السقاف حفظه الله : " وليس (الماجد) من أسمائه تعالى " انتهى من " صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة " (ص/196) .

فإذا ثبت أن الحديثين فيهما كلام ، وقد ضعفهما جمع من أهل العلم ، والقاعدة في أسماء الله ، أنها توقيفية ، أي : لا يُثبت له سبحانه من الأسماء ، إلا ما جاء به النص ، فالاحتياط ترك التسيمة والتعبيد بـ (الماجد) ؛ وإن كانت المسألة داخلة في حيز الاجتهاد ، والخلاف السائغ .

والله أعلم .